لما ذكرناه ومما لا غنى للزيتون عنه ان يكون صاحبه نظيفا عفيفا
لا يقرب المحارم قال قسطوس ولذلك صار ازكا ارض الروم زيتا واكثره
بركة ارض اهل مدينة تسمى حرقوسون من قطر من اقطار الروم يقال له كنوركه
وذلك انه لا يجتني زيتون اهل تلك المدينة غير غلمان اطفال لم يبلغوا الحلم قال
قسطوس ومما في الزيتون من الخصايص ان الانسان اذا بكر في صبيحة الليلة
التي يرى الهلال فيها وهي صبيحة اول يوم من الشهر القمري قاصدا الى شجر الزيتون
فتاملها واكثر مشاهدتها وذكر الله تعالى باحسن الذكر ومشى في خلالها الى طلوع الشمس
ثم قطع من اغصانها ثلثة اغصان لها شعب واوراق ورجع بها الى منزله و[illegible]
فيه فانه يكثر رزقه ويتسع حاله وينمي ماله وكلما داوم على ذلك ازدادت حاله
جوده ⊙ ومما في الزيت من الخصايص ان الانسان اذا عمد الى زيت خالص صافي
وجعله في انية من زجاج صافية بيضا وعلقها في موضع من منزله واكثر النظر
اليها في صبيحة كل يوم فانه يصلح حاله وترتفع قدره وتحبه الناس ويرى لذلك
اثارا صالحة ⊙

الباب الثاني في وقت غرس الزيتون

وصفة الارض التي يغرس فيها قال قسطوس اول اوان غرس
الزيتون النصف من تشرين الثاني واخره اليوم والعشرون من كانون الاول
وقد يغرس الزيتون في نيسان من الربيع فان هذين الوقتين من الخريف والربيع
هما الحين عتبارد يوافقان غرس الزيتون قال قسطوس ورايت طايفه

من

١٢٨

من الروم يغرسون اوتاد الزيتون في العشر الاخر من كانون الثاني فينبت
نباتا حسنا ولا شك ان بلاد هذه الطايفة فاترة البرد ⊙ واعلم ان الزيتون الف
للارض البهية الفاترة البرد السالمة من كثرة الانداء والعفن لانه في مثل هذه الارض
اسرع نباتا واكثر زيادة منه في غيرها واجود ما يختار من بقاع هذه الارض لغرس
الزيتون البقعة الجرد البيضا الحوارة الجافة غير المتعفنة من كثرة الانداء ⊙
ولا ينبغي ان يغرس الزيتون في الارض السبخة ولا في الارض الحمرا ولا في الارض
المنطامنة ذات العمق التي يدوم تندية الحر فيها ولا تحركها الرياح فيذهب بخارها
ولا في الارض المتشققة وقد يغرس ايضا في الارض الرقيقة الطيبة

الباب الثالث في صفة حفر الزيتون

قال قسطوس يعمد الى الارض التي يراد
غرس الزيتون فيها فتحرث ليذهب عنها ما فيها من النبات ثم يحفر فيها الحفر التي
يغرس فيها الزيتون تقسيطا وقسمه ليكون الغرس معتدل الصفوف في الطول
والعرض وليكن عمق كل حفرة منها ذراعين او ثلثة وليكن بين كل حفرتين منها خمسين
ذراعا فان ما بين غرس الزيتون اذا كان متباعدا كان انفع له ولكن
نغرس في خلال ذلك اشجارا صغارا لا تبلغ طولها طول الزيتون ولا يضر به ثم يترك
تلك الحفر على هيئتها سنة كاملة لكي تصيبها الرياح والحر فتجف فان ذلك احرى
ان تعلق الزيتون ويصلح ⊙ وينبغي ان يوقد في كل حفرة من تلك الحفر مدة شهر
في كل يوم وقد تحرق فيها شي من حشيش يابس او قضبان يابسة الباب

Copyright © King Saud University